بسم الله الرحمن الرحيم

المغرب يشيد بالتعاون العسكري والأمني مع كيان يهود

الخبر:

قام المدير العام لوزارة الحرب في كيان يهود اللواء احتياط أمير برعام بزيارة رسمية إلى الرباط عاصمة المغرب يوم الاثنين التاسع من تشرين الثاني/نوفمبر الجاري، وأجرى مباحثات مع مسؤولين مغاربة تناولت تطوير القدرات العسكرية واقتناء المعدات والتكنولوجيا الدفاعية، وتعزيز التعاون في مجالات الصناعة الدفاعية والأمن السيبراني والتدريب، إلى جانب بحث سبل توسيع الشراكة العسكرية بين الجانبين، وقد استقبل الوزير المغربي عبد اللطيف لوديي الوفد اليهودي، وأشاد المسؤولان بالتقدم الذي تم إحرازه في الشراكة الثنائية بين الدولتين في مجال اقتناء المعدات والتكنولوجيا العسكرية وفي مجال الصناعة الدفاعية.

التعليق:

منذ ان استؤنفت العلاقات الدبلوماسية بين المغرب وكيان يهود عام ٢٠٢٠ شهدت الدولتان تطوراً ملحوظا في العلاقات العسكرية، فلقد تم في شهر تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٢١ توقيع أول مذكرة تفاهم دفاعية بينهما، استمر بعدها التعاون العسكري الوثيق خلال السنوات الثلاث التي تلتها، أي في الوقت نفسه الذي كان كيان يهود يشن حرب الابادة على غزة.

وقال برعام بأنّ حكومة كيان يهود سوف تفتتح خلال الزيارة التي قام بها الوفد المقرَّ الدائم لـ(ملحقية الدفاع الإسرائيلية) في الرباط برئاسة العقيد شارون إيتاح الذي سوف يكون أول ملحق دفاع دائم لكيان يهود لدى المغرب. وأكّد برعام "على قوة العلاقات بين الدولتين وعلى الثقة والاحترام المتبادل والتراث اليهودي والروابط التاريخية بين الشعبين".

لم تعد المغرب تشعر بأي إحساس بالخجل في إظهار خيانتها على الملأ وفي وضح النهار في علاقاتها المُريبة مع كيان يهود، ويفترض أنّ ملكها هو رئيس لجنة القدس الذي يتوجب عليه العمل على تحرير القدس لا على تسليمها، كما أنّه يوصف في وسائل الإعلام المغربية بأمير المؤمنين! فكيف يُنعت بهذا الوصف العظيم في الوقت الذي يتعاون فيه عسكريا وأمنياً مع كيان يهود الذي يستمر بإبادة المؤمنين في فلسطين ولبنان وسوريا وهو أميرهم كما يزعم؟!

ثمّ لماذا أصلاً توجد علاقات مودة للمغرب مع كيان يهود إلى هذه الدرجة في وقت ينأى عنه العالم بسبب أعماله الوحشية وقتله للنساء والأطفال صباح مساء؟!

وكيف يُمكن تبرير دخول المغرب - وهو البلد الإسلامي العريق - في تحالف عسكري مُشين مع كيان يهود الذي يُجاهر بعدائه للبلاد الاسلامية بأسرها ومنها المغرب؟ وفي هذا التوقيت بالذات؟!

وبينما أصبحت الشعوب في معظم أصقاع المعمورة تستنكر ما يفعله الكيان من فظائع في بلاد المسلمين نرى حكام المغرب العملاء الخونة يتعاونون معه عسكرياً وأمنياً على أعلى المستويات، فكيف يسوّغ هذا الملك لنفسه هو وحاشيته هذا التصرف المقيت المُخالف لكل القواعد الإنسانية فضلاً عن مُخالفته للأحكام الشرعية؟!

في الحقيقة إنّنا لا نجد أي تفسير لهذا السلوك الشائن الغريب سوى مزيد من الانغماس في الخيانة والعمالة.

كتبه لإذاعة المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير

أحمد الخطواني